



السامية

جريدة يومية

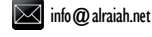
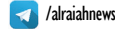
تصدر عن حزب التحرير

صدر العدد الأول في ذي القعدة ١٣٧٢هـ / تموز ١٩٥٤م

متى يدرك أهل اليمن بأنهم قادرين على قطع يد التدخل الأجنبي الغربي في بلادهم والاستغناء عنه من خلال استئناف الحياة الإسلامية في بلد الإيمان والحكمة بإقامة دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة التي يعمل لها بجد واجتهاد حزب التحرير، الذي يدعوكم للعمل معه لإقامة هذا الفرض وقطع يد الكفار ومحاسبة الحكام الظالمين في بلاد المسلمين؟

اقرأ في هذا العدد:

- مهزلة انتخابات الرئاسة العراقية ... ٢
- بعد حل البرلمان إلى أين يمضي الصراع في تونس؟ ... ٢
- السيناريو السياسي لوقوف الأمة في وجه النظام العالمي ... ٣
- صراع الأجنحة العالمية..
- وتفاقم الأزمة الاقتصادية!! (الحلقة الأولى) ... ٤
- النقود الورقية من وسيلة لتبادل الجهد والأموال
- إلى آلة اقتصادية قاتلة ... ٤



رعد لم يبق عذرا لجيوش المسلمين



أعلنت مصادر في كيان يهود صباح يوم الجمعة الماضي، استنهاض منقذ عملية تل أبيب، الشاب رعد فتحي زيدان حازم ٢٩ عاما من مخيم جنين، خلال اشتباك مع قوات خاصة من الكيان المسخ في يافا. إن عملية رعد رحمه الله قد أكدت الأمور التالية:

أولا: هشاشة كيان يهود، وأنه أوهن من بيت العنكبوت، فبطل واحد من أبطال الأمة بسلاح خفيف استطاع أن يهرأ أركانه ويوقعه في حالة فوضى هستيرية، فكيف لو واجه هذا الكيان المسخ جيشاً من جيوش الأمة؟!

ثانياً: أمام هشاشة كيان يهود تؤكد أن اغتصابه لمسرى رسول الله عليه الصلاة والسلام وللأرض المباركة لم يكن ليكون ويستمر حتى هذه اللحظة لولا حياة حكام المسلمين لا سيما دول الجوار التي تسهر على حمايته وتحول بين الأمة وبين التحرك لتحرير فلسطين ونقله منها، وإلا فكيف لحفنة من شذات الأفلاك الجبنا، أشد الناس حرصاً على حياة أن يبقوا محتلين لمسرى رسول الله ﷺ وهم يعيشون وسط قرابة ملياري مسلم غالبية من الأبطال الشجعان، الذين يتوقون لقتال يهود وتطهير فلسطين منهم؟! ثالثاً: إن كلمات والد الشهيد الطيبة، التي دعا فيها إلى حمل راية العقاب، راية رسول الله، راية لا إلا لله محمد رسول الله، ودعوته إلى العمل لنصرة الدين والدفاع عن المقدسات، تعبر عن أهل الأرض المباركة وتبرق رسالة لأصحاب النبشرين والرتب العسكرية في جيوش الأمة للتحرك لنصرة فلسطين وتحرير مسرى النبي ﷺ، ودخول المسجد الأقصى المبارك كما دخله المسلمون أول مرة، وليسجدوا مع والد الشهيد رعد سجد الشكر سوية، ففي ذلك الفوز في الدنيا والفلاح في الآخرة، لا سيما في هذا الشهر الفضيل شهر المعارك الفاصلة، شهر الانتصارات والفتوحات.

رابعاً: إن الأمة الإسلامية منيع للخير، وإن أهل فلسطين يدورون عن مقدساتهم بما استطاعوا من خفيف السلاح والواجب على جيوش الأمة التحرك العاجل لترصمهم.

خامساً: إن كل الاتفاقيات الاستسلامية التي عقدها السلطة والأنظمة الغربية مع كيان يهود، والتي أقرتها على اغتصاب الأرض المباركة، لم ولن تغير شيئاً لدى أهل فلسطين ولدى الأمة، وستبقى فلسطين كل فلسطين من بحرنا إلى نهرها، بكل شبر فيها أرضاً إسلامية يتطلع المسلمون لتحريرها لا فرق بين القدس وحيفا ويافا وعسقلان ولا بين رام الله والرملة وصفد ولا بين قطاع غزة والناصرة وأم الفحم وبانياس...

سادساً: إن إبانة رئيس السلطة العملية البطولية وتصريحه إن سلطته تسعى لتأمين الهوة فترة الأعياد بما فيها أعياد اليهود، يؤكد حجم الهوة بين أهل فلسطين وهذه السلطة، ومدى ما وصلت إليه السلطة من الانبعاث وخدمة أمن الاحتلال ولا دورها بات مصوراً في كونهما ذراعاً أميناً لكيان يهود.

سابعاً: إن قضية الأرض المباركة فلسطين لا حل لها سوى تحريرها كاملة، والقتال كيان يهود منها من جذوره، وهو الحل الشرعي الوحيد الذي يوجب على جيوش الأمة التحرك لتحقيقه، وإن هذه الحوادث توجه رسالة لجيوش الأمة أن يعقدوها تحرير كل فلسطين في بضع ساعات إن هي أخلصت له وحزمت أمرها وتوكلت على ربه.

في ظل توافق بين أطراف الصراع الدولي على اليمن هادي يتنحى عن الحكم

بقلم: المهندس شفيق خميس - ولاية اليمن



أعلن عبد ربه هادي ليلة الخميس ٢٠٢٢/٤/١٧م إعفاء نائبه علي محسن الأحمر من منصبه، وتنزله عن السلطة في اليمن، وتعيين مجلس رئاسي يضم ثمانية أشخاص يرأسهم مستشاره رناده العلمي وزير الداخلية الأسبق في عهد علي صالح لفترة انتقالية غير محددة الزمن، والإبقاء على حكومة معين عبد الملك، ومجلسي النواب والشورى، وبهذا ينهي هادي فترة انتقالية دامت عشر سنوات - بدلاً من سنتين - من توليه رئاسة نظام الحكم في اليمن بالتركيبة في العام ٢٠١٢م، خلفاً لعلي صالح وفق المبادرة الخليجية، التي جاءت لتخمد ثورة شباط/فبراير ٢٠١١م وتلتف عليها بالحفاظ على النظام الجمهوري وإسناده من الملكيات والإمارات والسلطنات الجاورة، وليس إسقاطه وتبديل نظام آخر جديد به، ليس له صلة بالنظام الجمهوري والديمقراطية الزائفة.

يأتي إعلان هادي وبريطانيا التي تقف وراءه، بالتنحي، عقب إطلاق المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غرونديبيرغ مبادرة أممية مهدنة لوقف لمدة شهرين قابلة للتعميد بهدف عقد مفاوضات والتوصل إلى تسوية سياسية وإنهاء الحرب، وبعد انتهاء المؤتمر الذي دعا إليه رئيس مجلس التعاون الخليجي نايف الحزرف في مقر الأمانة العامة بالرياض، وانعقد من الفترة ٢٠٢٠/٤/١٧-٢٠٢٢/٤/٢٠م. وفي أول ردة فعل دولية ظهر السفير البريطاني لدى اليمن ريتشارد أوبنهايم ليضع عن عقد مفاوضات بين المجلس المعين والحوثيين في الصيف المقبل، مبنية على الحل النهائي باتفاق الرياض والحوثيين.

يهدف إعلان هادي إلى لملمة حالة التشظي التي تشهدها شرعيته المهترئة في المحافظات الجنوبية، من خلال تسمية رئيس المجلس الانتقالي عيروس الزبيدي في عضوية المجلس الرئاسي الذي عينه عبد ربه هادي، ودعوة هادي المبطنة إلى وقف المواجهات التي يتولاها هذه المجلس الانتقالي في عدن والمحافظة الجنوبية، خصوصاً بعد وصول قوات العمالة إلى محافظة شبوة تحت قيادة طارق محمد عبد الله صالح، واغتيال ثابت جواس، الداعم للمجلس الانتقالي، فقد انتهت مهمة مجلس الحركة الجنوبي برئاسة عيروس الزبيدي من طمس مجلس الحركة الثوري الذي يرأسه حسن باعوم التابع لأمريكا. ودعوة هادي الصريحة إلى إجراء مفاوضات مع الحوثيين، بهدف إنهاء الحرب الدائرة منذ العام ٢٠١٤م وحتى اليوم.

مع احتفاظ بريطانيا بورتقة حزب المؤتمر المتحالف مع الحوثيين في العاصمة صنعاء، والمشاركة بالمنافسة مع الحوثيين في حكومة الإنقاذ منذ العام ٢٠١٦م، ويدهمهم في رئاسة مجلس النواب، الذي لم يعقد انتخابات منذ العام ٢٠٠٦م. كما أن بريطانيا لا تزال تحتفظ بشرعية هادي ومن سيخلفه، وعدم إعطاء ثوب الشرعية الذي يفتقر إليه الحوثيون في العلاقات الدولية، وفي حكم ما تحت أيديهم، من دون تحقيق مكاسب مقابلة، بتطويل أمارتوون المفاوضات لسبع سنوات.

أما الدور الأمريكي فيبوز في جعل الحوثيين يقبلون بمبادرة المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غرونديبيرغ..... التتمة على الصفحة ٣

الفرصة سانحة لأن تتخلص الأمة من حكامها عملاء الغرب وخيانتهم

أكد مدير المكتب الإعلامي لحزب التحرير المهندس صلاح الدين عضاضة: أن رمضان هذا العام، يأتي بعد فشل حملة ما يسمى الحرب على الإرهاب في إيجاد روح الاستسلام لدى الأمة الإسلامية، وبعد صدمة ثورات الربيع العربي التي تعرض لها حكامه، أدرك الغرب أن طبيعة الإسلام والمسلمين تختم بأن وتيرة انتفاضات المسلمين على الأوضاع الاستعمارية ستزداد تبعاً، لكنه لا يريد أن يترك الأمة الإسلامية تلتقط أنفاسها. ولجأ هذا بدأ بإجراءات لإشغال المسلمين بأنفسهم؛ وجيش معه لأجل هذا جميع العملاء والأدوات لكي تحل محله إلى أن يعود. وأضاف المهندس عضاضة في بيان صحفي ليلة السبت: إن الغرب لم يلجأ إلى هذه الإجراءات إلا لأنه أدرك مسألتين مهمتين: أولاهما أن الأمة الإسلامية ما زالت منتفضة على أوضاعها وتريد استعادة سلطتها وإخراج نفوذ الغرب من بلادها. وثانيتهما أن قضيتي روسيا والصين ستشغلان الغرب عن بلاد المسلمين ولذلك أوكل المهمة إلى الحكام العملاء. لذلك فإن الفرصة سانحة لأن تتخلص الأمة من عملاء الغرب وخيانتهم، وأن نتعق من نفوذه وتسترجه ببلادها. وهذا الأمر معقود على أهل القوة والمنة فيها، فسارعوا أيها المسلمون في هذا الشهر المبارك بأطر أهل القوة والمنعة بينكم على نصرة الإسلام، ليضخوا يدهم بيد حزب التحرير عسى أن يحقق الله النصر.

مهزلة انتخابات الرئاسة العراقية

بقلم: الأستاذ مازن الدباغ - ولاية العراق



منذ احتلال أمريكا للعراق عام ٢٠٠٣م، والبلد غارق في المشاكل، وأبرز هذه المشاكل هي المشكلة السياسية التي تولدت من النظام السياسي الذي فرضه المحتل الأمريكي ودستوره المشؤم الذي زرعه الفرقة بين أبناء المسلمون في هذا البلد بالتنصيف الطائفي والقومي، وهذه الدعوة الخبيثة كانت سلاحاً بريطانياً سابقاً ومعمل الهدم في إضعاف الخلافة العثمانية وتفككها.

وعلى ضوء هذا التقسيم الطائفي والقومي أعطى المحتل رئاسة الحكومة للشعبة كعمود أكبر ووليته المكون السني يمنحه الرئاسة البرلمان وأخيراً رئاسة الجمهوريين للمكون الكردي ولكل رئاسة نائبين من المكونات الأخرين، وفي جميع الدورات السابقة يجتمع ما يسمونه البيت الشعبي وتجرى بينهم توافقات وتقاوم للشعبة المناصب، ولم يشهد البلد أي تغيير أو إصلاح في أوضاعه، بل على العكس يكون الحال من سبي إلى أسوأ، وفي كل دورة يتم فيها خداع الأمة وإطلاق الشعارات والوعود بتحسين الحال، وكلما عزفت الأمة عن المشاركة في الانتخابات يتم خداعها عن طريق المراجعات وعلماء الدين بضرورة المشاركة وانتخاب الأصغر وعدم تركها للفاصلين، والمجرب لا يجرب، وغيرها من التصريحات التي لا يعينها بيان الحكم الشرعي في الأمر كما هو المفروض، ومع شدة الحال وأنه لم يعد يُحتمل انطلقت مظاهرات عمت بغداد والمحافظات الجنوبية وعرفت بانتفاضة تشرين التي أطاحت برئيس الوزراء عادل عبد المهدي ومصطفى الحكيم الطائفي الذي قام بقرار إجراء انتخابات مبكرة، وهكذا خدعت الأمة ولدت من الجبر نفسه مرة أخرى.

وكانت نتائج الانتخابات مفاجئة حيث تصدرت الكتلة الصدرية "الانتخابات" بـ ٧٣ مقعداً، تلاها تحالف "تقدم" بـ ٣٧، واتلاف "دولة القانون" بـ ٣٢، ثم الحزب "الديمقراطي الكردستاني" بـ ٣١، ولم تحصل التحالفات التي تمثل الحشد الشعبي على شيء يذكر. ولدت من التنازع الصدري الفائز بالانتخابات أنه يسعى لتشكيل حكومة أغلبية وطنية من خلال استبعاد بعض القوى، وعلى رأسها ائتلاف "دولة القانون" بزعامة رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي، والذي ترفض بقية القوى الشيعية المتمثلة بـ "الطيار" والسياسي، والتي تطالب بحكومة توافقية تشارك فيها جميع القوى السياسية داخل البرلمان على غرار الدورات السابقة.

وهكذا وبعد مضي خمسة أشهر على إجراء الانتخابات البرلمانية المبكرة في العراق، لم تنجح القوى السياسية حتى الآن إلا في انتخاب محمد الطيوس رئيساً للبرلمان في ٩ كانون الثاني، ولا تزال القوى السياسية الفائزة عاجزة عن استكمال تشكيل السلطات، بسبب الخلافات الكبيرة بين الإطار التنسيقي والنتيقي والنتيقي وكذلك خلاف الحزب الديمقراطي مع الاتحاد الوطني حول ترشيح رئيس الجمهورية، حيث رشح الحزب الديمقراطي ربيع أحمد، وقد يكون أوفر حظاً للفوز بمنصب الرئاسة من يهرم صالح مرشح الاتحاد الوطني، على اعتبار أن الحزب الديمقراطي متحالف مع الكتلة الصدرية وتحالف السيادة.

ومع المعلومات أن حال هذه الدورة الانتخابية هو

في ظل ما يتعرض له طلاب الجامعات في فلسطين من هجمة غربية شرسة، تستهدف أفكارهم وإخلاصهم وقيمتهم، وتسعى للترويج لفكر غربية فاسدة، تستهدف فئة الشباب، نظمت كتلة الوعي في جامعة بيرزيت نقطة حوار أمام كلية الحقوق، لمدة ثلاثة أيام، حول الكتاب الجديد الذي أصدره حزب التحرير بعنوان "نقض الفكر الغربي" حيث عرض شباب الكلية بعض الأفكار المهمة التي وردت في الكتاب، وأثاروا وتناقشوا البرهنة حول الطلبة بهدف رفع مستوى الوعي عندهم على ما يحاك ضدهم من أفكار خبيثة فاسدة مفسدة. كما علقت كتلة الوعي لوحات كتب عليها بعض الأفكار والمفاهيم التي حوالة الكتاب، ووزعت الكتاب على بعض الطلبة والأساتذة في الجامعة، حيث لانت هذه النشاطات استحساناً وإقبالاً عند العديد من الطلبة وأساتذة الجامعة، وأبدوا إعجابهم بالكتاب وضرورة مناقشة مثل هذه الأفكار، خصوصاً في ظل ما يتعرض له مجتمعنا من غزو فكري وثقافي غربي. كما وجهت كتلة الوعي في جامعات بيرزيت والكليات والبيوتكتك رسالة لزملائهم الطلبة بمناسبة شهر رمضان المبارك، وذلك من خلال توزيع مطوية حثت فيها الطلبة على أمور منها: ضرورة رفع مستواهم الفكري والثقافي في الإسلام العظيم، الذي أمرنا ربنا بتطبيقه وحمله إلى الناس كافة، وذلك من خلال دراسة العقيدة والفقهاء والسيرة النبوية وحياة الصحابة رضوان الله عليهم. كما حثت الطلاب على ضرورة الإقلاع عن المعاصي والمساورة إلى التوبة الصادقة، التي تفتح للمسلم صفحة بيضاء مع خالقه عز وجل، وعلى أهمية اختيار الصحبة الطيبة، واختتمت كتلة الوعي المطوية بنصحية الطلبة باستغلال وتنظيم الوقت، وعدم تبذيره على أمور هائلة، ودكرتهم بعظم العمل لإيجاد الإسلام في واقع الحياة، وذلك من خلال العمل على إقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، التي فيها العز والتعمير ورضوان من الله أكبر.

جانب من فعاليات كتلة الوعي في الجامعات الفلسطينية

قال نائباً مساعداً وزير الدفاع الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط، ستيفن دانا ستورول، في بيان رسمي نشرته الوزارة، إن "إيران هي المصدر الرئيسي لعدم الاستقرار في الشرق الأوسط، وتنظيم الدولة لا يزال بشكل أيضاً تهديداً للمنطقة، وأضافت أن وزارة الدفاع الأمريكية "تعمل على التعاون الأمني متعدد الأطراف للردع الفعال ضد إيران، والتهديدات المدعومة من المنظمات المتطرفة، والأخرى العابرة للحدود". مشيرة إلى أن "مراجعة معهد عالمي لوزارة الدفاع أكدت بشكل خاص أن الولايات المتحدة ستحافظ على وجودها في سوريا والعراق". وأشارت ستورول إلى أن "صحيح إدارة الرئيس بايدن تجاه سوريا يرتكز على أولويات أساسية، هي: توسيع وصول المساعدات الإنسانية في جميع أنحاء سوريا، والحفاظ على الوجود العسكري في سوريا، والتعاون مع الشركاء المحليين". وشددت المسؤولة الأمريكية على أنه "حان الوقت للوقوف معاً، ليس فقط للطلبة بالمساهلة عن جرائم الحرب، بل لإعادة تأكيد التزامنا بعدم السماح لظلال نظام أسد في سوريا بالتكرار". وكانت السفارة الأمريكية في سوريا توعدت عبر موقع تويتر بإطلاق حملة آذار شهر المحاسبة نظام أسد، وعدم الإفلات من العقاب. وقد كان هذا مدار تعليق كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي، عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية سوريا الأستاذ عبدو الدلبي، حيث قال: ها قد انتهى آذار وكلام الأمريكيين فيه كحال شباط، "ما عليه رباط!" فكلما هم عن محاسبة أسد لا يتعدى تفريده على تويتر فقط، وتساءل الدلبي: في أي واد يعيش هؤلاء؟! أولاً يعلمون أنهم فضحوا منذ نعومة أظفار الثورة؛ عندما سمّت إحدى مظاهراتها "أمريكا"، ألم يشعركم ذلك من دماننا؟! فلماذا هذه المكابرة؟ فاهل الثورة قد قرأوا تصاريحكم بأنكم لا تسعون لتغيير نظام أسد، وهم يعلمون أنهم منذ مفتعم ليكون جيفاً وينوده للمحاسبة على النظام، وأنكم أنتم من تعشونه كل حين عندما تقترب ساعته، وأنتم من أحضر روسيا وإيران ومليشياتها، وأن رجالكم تدخلوا في الثورة ليخربوها من مثل أردوغان وغيره.

بعد حل البرلمان إلى أين يمضي الصراع في تونس؟

بقلم: الدكتور الأسعد العجيلي

أعلن الرئيس التونسي قيس سعيد، الأربعاء ٢٠ آذار/مارس، حلّ مجلس النواب، وذلك بعد ثمانية أشهر من تعليق أعماله وتولييه كامل السلطة التنفيذية والتشريعية في تموز/يوليو ٢٠٢١. قرار سعيد جاء بعد ساعات من عقد أكثر من ١٢٠ نائباً بين ٢١٧ نائباً في البرلمان التونسي، جلسة عبر تقنية الفيديو، صوت خلالها ١١٦ نائباً بنعم على مشروع قانون يلغي الإجراءات الاستثنائية التي بدأها سعيد في ٢٥ تموز/يوليو الماضي، ومنها تجريد اختصاصات البرلمان وإصدار تشريعات براسيم رئاسية وحل المجلس الأعلى للقضاء. ويعتبر إجتماع البرلمان هذا من أخطر الأعمال السياسية التي تهدد حكم الرئيس سعيد، لأن النواب لهم صفة رسمية انتخابية ومعترف بهم لدى اللامعين الدوليين في تونس، ويمكن أن يؤدي قرارهم إلى وضع شبهة بما يحدث في ليبيا من موازية بين سلطتين: واحدة تسيطر عليها على كل السلطات وتحتكر القوة القاهرة، متمثلة في رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة، وأخرى موازية من خلال البرلمان المطلقة أشغاله، والذي عقد جلسة عبر الفيديو، وصادق على قرار يضع حداً للإجراءات الاستثنائية في البلاد، وربما يقدم لاحقاً على نزع الشرعية من الرئيس نفسه. لذلك وصف الرئيس سعيد الاجتماع بأنه "محاولة فاشلة للانقلاب وتآمر على أمن الدولة الداخلي والخارجي، وسيتم ملاحقتهم (النواب) جزائياً". وهكذا كان حيث طلبت وزيرة العدل التونسية ليلى جفال من وكيل الدولة بحكمة الاستئناف فتح تحقيق ضد النواب الذين عقدوا الاجتماع "بتهمة التآمر على أمن الدولة وتكوين وفاق إجرامي"، وتم على إثرها يوم الجمعة ١ نيسان/أبريل مقول عشرات النواب أمام فرقة مكافحة الإرهاب وعلى رأسهم رئيس مجلس النواب راشد الغنوشي، الذي تحدى قرار حل البرلمان في تصريح صحفي لوكالة فرانس برس بقوله: "نعتبر أن البرلمان قائم" والرئيس ليس من حقّه الدستوري حل البرلمان". لقد زادت إجراءات الرئيس سعيد من حدة التعموق بين الرئيس وخضومه وأظهر إلى العلن الصراع الدولي على النفوذ في تونس بين فرنسا وبريطانيا وأمريكا، حتى أصبحت تونس أكثر من أي وقت مضى مرتعاً للتدخلات الخارجية ومسرحة للصراعات الدولية، فجسدة البرلمان تم الترتيب لها بعد التحركات اللافتة لسفيرة بريطانيا هيلين نترتون في تونس التي التقت بالعديد من المسؤولين وعلى رأسهم رئيس حركة النهضة ورئيس البرلمان، راشد الغنوشي، وذلك في ١١ آذار/مارس تناول خلالها علاقات الصداقة بين البلدين على ضوء المستجدات الأخيرة في تونس. كما جاء قرار إلغاء الإجراءات الاستثنائية من طرف البرلمان بعد زيارة وكالة وزارة الخارجية الأمريكية للامم المتحدة والقياسية وحقوق الإنسان عزرا زيا والتقت خلالها بكبار المسؤولين الحكوميين، بمن فيهم رئيسة الوزراء نجلاء بودن، ووزير الخارجية عثمان الجرندي، ووزير الداخلية توفيق شرف الدين، والتقت أيضاً بممثلين عن المجتمع المدني وشهدت في زيارتها إلى تونس على أهمية تعزيز الديمقراطية في تونس وتنفيذ عملية إصلاح سياسي واقتصادي شاملة بالتنسيق مع الأحزاب

كلام أمريكا عن محاسبة الأسد لا يدعو كونه تخريده على توير

قال نائباً مساعداً وزير الدفاع الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط، ستيفن دانا ستورول، في بيان رسمي نشرته الوزارة، إن "إيران هي المصدر الرئيسي لعدم الاستقرار في الشرق الأوسط، وتنظيم الدولة لا يزال بشكل أيضاً تهديداً للمنطقة، وأضافت أن وزارة الدفاع الأمريكية "تعمل على التعاون الأمني متعدد الأطراف للردع الفعال ضد إيران، والتهديدات المدعومة من المنظمات المتطرفة، والأخرى العابرة للحدود". مشيرة إلى أن "مراجعة معهد عالمي لوزارة الدفاع أكدت بشكل خاص أن الولايات المتحدة ستحافظ على وجودها في سوريا والعراق". وأشارت ستورول إلى أن "صحيح إدارة الرئيس بايدن تجاه سوريا يرتكز على أولويات أساسية، هي: توسيع وصول المساعدات الإنسانية في جميع أنحاء سوريا، والحفاظ على الوجود العسكري في سوريا، والتعاون مع الشركاء المحليين". وشددت المسؤولة الأمريكية على أنه "حان الوقت للوقوف معاً، ليس فقط للطلبة بالمساهلة عن جرائم الحرب، بل لإعادة تأكيد التزامنا بعدم السماح لظلال نظام أسد في سوريا بالتكرار". وكانت السفارة الأمريكية في سوريا توعدت عبر موقع تويتر بإطلاق حملة آذار شهر المحاسبة نظام أسد، وعدم الإفلات من العقاب. وقد كان هذا مدار تعليق كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي، عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية سوريا الأستاذ عبدو الدلبي، حيث قال: ها قد انتهى آذار وكلام الأمريكيين فيه كحال شباط، "ما عليه رباط!" فكلما هم عن محاسبة أسد لا يتعدى تفريده على تويتر فقط، وتساءل الدلبي: في أي واد يعيش هؤلاء؟! أولاً يعلمون أنهم فضحوا منذ نعومة أظفار الثورة؛ عندما سمّت إحدى مظاهراتها "أمريكا"، ألم يشعركم ذلك من دماننا؟! فلماذا هذه المكابرة؟ فاهل الثورة قد قرأوا تصاريحكم بأنكم لا تسعون لتغيير نظام أسد، وهم يعلمون أنهم منذ مفتعم ليكون جيفاً وينوده للمحاسبة على النظام، وأنكم أنتم من تعشونه كل حين عندما تقترب ساعته، وأنتم من أحضر روسيا وإيران ومليشياتها، وأن رجالكم تدخلوا في الثورة ليخربوها من مثل أردوغان وغيره.

السيناريو السياسي لوقوف الأمة في وجه النظام العالمي

بقلم: الدكتور مصعب أبو عروب*

قال تعالى: ﴿فَلَمَّا تَرَىٰ إِثْمَهُمْ فَانكَبْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ فَاقْبَلْ لَهُمْ خِطَابَهُمُ الْبَاطِلُ يَوْمَئِذٍ يَكُونُ لِي وَتِلْكَ الْأُمَّةَ حَضِرَتْنَا الْأُولَىٰ ۗ وَمَنْ مَعَهُ أَمْعِينٌ ۗ ثُمَّ أَعْرَفْنَا الَّذِينَ يَزِيهِيهِمْ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ۗ وَإِن مِّنْ مَّا أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ۗ وَإِنَّ رَبَّكَ لَبُهِ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ۗ تَرَسُمَ هَذِهِ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةَ السِّينَايَا السِّبَاسِيَّةَ لِلنَّبِيِّةِ الْحَمِيَّةِ لِلتَّقَاتِ جَمْعِيْنَ: جَمْعُ يَوْمِهِ نَبِيِّ مَرْسَلٍ صَابِرٍ مَحْتَسِبٍ يَمْتَلِكُ قَلْبَهُ بِقِيَامِهِ بِوَعْدِ اللَّهِ وَنَصْرِهِ، وَجَمْعُ الْبَابِلُ يَوْمُهُ فَرْعُونَ تَمَثَّلَ ذَلِكَ الْعَصْرَ وَتَسْبِرُ الْآيَاتُ تَفَاصِيلُ اللَّقَاءِ لِتَكُونَ عِبْرَةً لِّسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ وَأَمْتَهُ مِنْ بَعْدِهِ ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً﴾ فِي صِرَاعِهِ مَعَ الْبَابِلِ وَالتَّقَاتِ وَالْحَمِيَّةِ الْمَحْتَمِيَّةِ مَعَ الْبَابِلِ فَرْعُونَ الَّذِي لَحِقَ بِجَمْعِهِ مُوسَى وَجَمْعُهُ وَقَرَبَ مِنْهُمْ، فَلَمَّا رَأَىٰ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْعَدُوَّ الْقَوِيَّ وَالْقَوِيَّ الْمَاهِمَهُ سَمِعُوا تَوْبَهُمْ، وَقَالُوا لِمُوسَى، عَلَىٰ جِهَةِ التَّبَوُّبِ وَالْحِفَاةِ ﴿إِنَّا كُنَّا نَدْعُوكَ﴾، فَكَانَ رَدُّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامِ وَعَدَهُ الْمُتَّقِينَ أَنْ نَصْرَ رَبِّهِ الْمُسْتَوَكِّلِ عَلَيْهِ الْوَالِقِ مِنْ وَرَعِهِ، فَرَدَّ عَلَيْهِمْ قَوْلَهُمْ وَجَرَّحَهُمْ وَذَكَرَهُمْ بِوَعْدِ اللَّهِ سَبْحَانَهُ لِقَوْلِهِ بِالْهَدْيَةِ وَالظُّفْرِ ﴿كَلَّا﴾ أَي لَنْ يَدْرُوكُمْ ﴿إِنَّ مَعِيَ زَيْدٌ﴾ أَي بِالنَّصْرِ عَلَى الْعَدُوِّ ﴿سَيِّئِينَ﴾ أَي سَيِّئِيْنَ عَلَى طَرِيقِ النَّجَاةِ.

﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ اعْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَخْرَ فَانفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فَرَقٍ كَالْعُلُقُودِ الْخَاطِمِ﴾ وَوَقَعَتِ الْعَجْزَةُ، وَتَحَقَّقَتِ الَّذِي يَقُولُهُ النَّاسُ: مَسْتَحِيلٌ، لِأَنَّهُمْ يَقِيْسُونَ سَادَةَ اللَّهِ عَلَى الْمَالُوفِ الْمَكْرُورِ، وَاللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمْنَ قَدْرَةً عَلَى أَنْ يَجْرِيهَا وَقَفَّ مَشِيئَتُهُ عِنْدَمَا يَرِيدُ ﴿وَإِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً﴾. ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً﴾ لَكَ يَا مُحَمَّدُ وَمَعَكَ وَالْمَلَكُ مِنْ بَعْدِكَ، يَقُولُ تَعَالَى ذِكْرُهُ: ﴿إِنْ فِيهَا فَاغَلَبَ مَفْرُوعُونَ وَمَنْ مَعَهُ تَغْرِيْبِي إِيَّاهُمْ فِي الْبَخْرِ إِذْ كَذَّبُوا رُسُولِي وَمُوسَىٰ وَالْإِنْدَارَ لِذِلَالَةِ بَيْتِنَا يَا مُحَمَّدُ لِقَوْلِهِمْ مَنْ فَرَّقْتُمْ عَلَيْنَ أَنْ ذَلِكَ سُنَّتِي فِيمَنْ سَلَكَ سَبِيلَهُمْ مِنْ تَكْدِيْبِ رُسُلِي، وَعِظَةٌ لَهُمْ وَعِزَّةٌ أَنْ أَذْكُرُوا وَاعْتَبَرُوا أَنْ يُفْعَلُوا مِثْلَ قَوْلِهِمْ مِنْ تَكْدِيْبِكُمْ عَنِ الْبُزْهَانِ وَالْآيَاتِ الَّتِي مَدَّ أَنْتَهُمْ، فَيَجِدُ لَهُمْ مِنْ الْقُوَّةِ نَظِيرٌ مَا خَلَّ بِهِمْ، وَلَكِ آيَةٌ فِي فِعْلِي بِمُوسَى، وَتَحْيِيَّتِي إِيَّاهُ بَعْدَ طَوْلِ عِلَاغِهِ فَرْعُونَ وَقَوْمَهُ مِنْهُ، وَإِظْهَارِي إِيَّاهُ وَتَوْبِيئِهِ وَقَوْمَهُ ذَرَبَهُمْ وَأَوْحَيْنَا لَهُمْ، عَلَىٰ أُنَى سَالِكِ فَيْكِ سَبِيلِهِ، إِنَّهُ صَبَّرْتَ صَبْرَهُ، وَفَعَّمْتَ مِنْ تَبْلِيغِ الرِّسَالَةِ إِلَىٰ مَنْ أَسْرَلْتَهُ إِلَيْهِ قِيَامَهُ، وَظَهَّرْتَ عَلَىٰ مَكْدِيْبِكِ، وَمُفْلِكِ عَلَيْهِمْ، وَهَذَا مَا كَانَ مَعَ الْمُصْطَفَى ﷺ. اليوم، يتكرر المشهد ويتراءى الجمعان؛ جمع الأمة الإسلامية تتفق ووحدة أمام النظام العالمي كله، أمام أمريكا وروسيا والغرب، وقد ثارت أزمة بين الأمة الإسلامية على الأنظمة العميلة للغرب ولا يكن صراع الأمة مع العملاء الخونة قاتل بل كان صراعها مع النظام العالمي الذي تتودد أمريكا، فلم تكن مشكلة الأمة مع قادة عبيل الاستعمار كميبارك وبين علي وبيشار المجرم، فهؤلاء أقرام أمام قوة الأمة وحراكها العادر، أذنبات الغرب تستحق الاستعمار وإزالتها بسهولة لولا ارتباطهم بالغرب المستعمر وحمايتهم لهم، فالصراع كان مع من أوجد ميبارك وأتى بعده بالسيسي، مع

تتمة: في ظل توافق بين أطراف الصراع الدولي على اليمن هادي يتنحى عن الحكم

بالهدنة، والضغط الأمريكي الذي مورس منذ مؤتمر الرياض في تشرين الثاني/أكتوبر ٢٠١٩م بملزمة الرؤوس المتشعبة في المحافظات الجنوبية في مقعد واحد، في مواجهة الحوثيين على طاولة المفاوضات القادمة، مع العلم أن واشنطن قد عينت تيموثي ليندركينغ مبعوثاً لها إلى اليمن مطلع العام ٢٠٢١م، بفرض تعجيل الوصول إلى تسوية سياسية في اليمن. يأتي إعلان هدية المبعوث الأممي إلى اليمن فرديبيرغ إيقاف إطلاق الصواريخ على المنشآت النفطية في أرض نجد والحجاز، بما يتواءم مع ما تريده أمريكا من زيادة إنتاج الرياض النفطي، لتغطية النقص في حاجة أوروبا من النفط، لتجعل أمريكا يدها على النفط الذي يصل لأوروبا. واستفادة الحوثيين في رفع الحصار المفروض عليهم منذ قدوم التحالف الذي يقود الرياض ليتيحهم في الحكم في ٢٦ آذار/مارس ٢٠١٥م، عبر فتح مطار صنعاء وميناء الحديدة، وعودة الحياة إلى طبيعتها. كما تأتي تصعيدة الصراع بين بريطانيا وأمريكا في اليمن، في ظل التداعيات المحتملة للحرب الروسية على أوكرانيا، لتأمين إمدادات النفط والغاز إلى الغرب الأوروبي والأمريكي، إذا علمنا أن نصف احتياجات أمريكا النفطية على مدى عقود، تأتي من المنطقة الشرقية الواقعة تحت سلطة الرياض، التي من جهتها

تتمة كلمة العدد: ثورة الشام لم تزل حية في نفوس أبناءها

على تطوعات الناس بالخلاص، فقد دخلت جميع مفاصل الثورة من عسكرية وسياسية إلى إغاثية وخدمية، وبالتالي أصبحت تتحكم بشكل كبير بأي حركة تقوم بها الثورة بكافة أطرافها. فقد كانت هذه الأعمال مركزة ولكن تكم مرحلية أو إرتجائية. وترافقت مع هذه الأعمال ذات المحرك الخارجي أعمال أخرى من الداخل، فارتفع الضغط الأممي على الناس وكثرت الاعتقالات والملاحقات وبدأت تتسرب عن قصد التصفيات التي كانت تحدث في المعتقلات. تراقف مع ذلك التدمير الممنهج للمدن والقرى والبلدات، أعمال قريبت حقيقة ضغطاً لا يمكن لأحد أن يتخيلها، حتى دفعت البعض للقول إن سعيها للخلاص قد انتهى وبددته قوة الدول وأعماها؛ ولكن هل كانت هذه الأعمال كافية بأن تُنهى حلم الخلاص الذي بدأ عام ٢٠١١م؟! على المتابع بعين السياسي للثورة وكيف كانت هذه بعد كل فخ كان يناسب لها ليدرك كيف أن هذه الأعمال لم تكن إلا كما كانت سابقاتها من أعمال قبل الثورة، فقد كانت تشكل مزيداً من الاحتقان في نفوس الناس، وبالتالي تجهيزاً لانفجار أكبر من سابقه، سيكون على مستوى المجتمع الدولي؛ فبعد أن كانت احتمالية القبول بالنظام ومؤسسته أمراً غير مقبول، أصبح التعاطف معه غير محتمل بل ومستحيل. والقبول بالمجتمع الدولي أيضاً كذلك، ورفعت شعارات كثيرة تعبر عن ذلك، منها أسماء جمع، فقد سميت إحداهما بأن المجتمع الدولي شريك أسد في مجازره وأخرى تحت عنوان: "الثقل بحماية المجتمع الدولي". نعم سعوا لدفع الناس للاستسلام ورفع الراية البيضاء ولكن خابت مساعيهم، بسبب الومي الذي تزايد عند أهل الشام على تأمر البعيد والقريب عليهم، فكانت الأعمال التي يقوم بها المتآمرون تولد مزيداً من التعبئة للقاعدة الشعبية من أجل الاستمرار لإحداث التغيير، ما ذا يمكننا من القول إنه ما عبرت عنه أحداث ذكرى الثورة الحادية عشرة، فكمية النزول

رغم كل جرائم كيان يهود بحق أهل فلسطين ما زالت السلطة صديقه الوفي



أجرى بيني غانتس وزير جيش يهود، اتصالاً هاتفياً برئيس السلطة محمود عباس، ودعا إلى ضرورة "المحافظة على الهدوء"، وشكره على إدانته العملية في "بني براك". كما نقل عن قوله خلال المكالمة، إن "فترة الأعياد يجب أن تكون فترة سلام وطمأنينة لا فترة إرهاب". وعليه فإن المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة فلسطيني قال في تعليق صحفي نشره على موقعه: يدرك قادة يهود جيداً أن مخططاتهم الجهنمية الخبيثة لا يمكن لها أن تبصر النور إلا بانخراط السلطة فيها، فهي كزهم الاستراتيجي الذي لا ينضب، وقد عودتهم السلطة على الإسهام بإنجاح سياساتهم من خلال تثبيطها وتكيلها لأهل فلسطين من ناحية، ومدها يهود بمعلومات لم تخاطبهم ليل من ناحية أخرى. فكل ذلك محل شكر وتقدير عند قادة يهود، فبقدر حربه غانتس بشكر عباس على ذلك، ما طالبها إياه بتسهيل مهمة تهويد فلسطين.

الأعياد، والمقصود بالأعياد طبعاً أعياد يهود، أما أعياد أهل فلسطين فقد جاءت في السنوات الأخيرة ملطخة بالدماء، ما يدور في أوساط يهود أن الخاطات يدرسون أداء الطقوس التهودية في الأقصى خلال الأعياد في الفترة الواقعة بين ١٥ إلى ٢١ من شهر رمضان وتتعمق أنشطة الخاطات وتحضيراتهم لـ"تقريب الفصح" و"بناء الميكل" المرعوم و"قدوم المسيح المخلص"، وضورة "البناء البشري للهيكل"، وأهمية الوجود اليهودي الكهني في المسجد الأقصى؛ لقد أن الأوان لقادة جيوش المسلمين، وحيث الأركان أن تعلن النفي العام نصرته لغيره ورسوله والأقصى، لقطع دابر الطبعين والمسنقين وأسيادهم اليهود الغائبين، فتتمهر جحافلهم من فورها مكبرة والأقصى، إلا في باحات المسجد الأقصى فتعيد للمسجد أيقوه مكانته ولبشر رمضان هيئته.

الاكتفاء الذاتي من الحبوب في اليمن

مع تشدين حصاد محصول القمح في محافظة صنعاء، بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر، ودعوة المنظمات الأجنبية إلى مد يد المساعدة للمزارعين بتوفير بذور سلالات قمح محسنة، قال بيان صحفي أصدره المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية اليمن إن: الاكتفاء الذاتي الذي يتحدث عنه الحوثيون ليس إلا للاستهلاك الإعلامي فقط، وقد أطلقت عليه رصاصة الرحمة، وتقول للحوثيين: إن من أرسل إليكم المنظمات الدولية، وأغند عليكم المعونات بالأمس، هو من يستمر في خداعكم اليوم، يجعل اعتمادكم على الغرب وليس على أنفسكم في توفير البذور المحلية، وأضاف البيان: إن توفير الغذاء مسؤولية عظيمة، فالإمام راع وهو مسؤول عن رعيتيه، ومن رعايته توفير الأقوات واللواص، حتى لا يوجوعوا أولاً، وحتى تستقر الأسعار، ويقطع دابر المحتكرين، وخاصة الاحتكار العالمي الذي تقوم به حفنة من الراسماليين. لقد اهتم الإسلام بالزراعة التي تشكل عصب الغذاء الريسي، فالأمن الغذائي مرهون بقدرته الدولة على تحقيق ما يكفي أوزيد من الإنتاج الزراعي لكافة رعاياها، بحيث لا تكون معتمدة على الغذاء الوافد من الدول الأخرى؛ لأن عجز الدولة عن توفير الغذاء لرعاياها سوف يجعلها مرهونة لغيرها، وبالتالي سوف يقوم الغير بالتحكم بإدارتها. والاكتفاء الذاتي لن تحققه سوى دولة الخلافة الراشدة الثانية على مناهج النبوة.

زيارة أردوغان لأوزبكستان تعزير نفوذ أمريكا في آسيا الوسطى

على خلفية زيارة الرئيس التركي أردوغان الأخيرة إلى أوزبكستان، والتوقيع على ٩ وثائق تهدف إلى زيادة توسيع التعاون الأوزبكي التركي المستعد اليوم، أكد بيان صحفي للمكتب الإعلامي لحزب التحرير في أوزبكستان: إن ميرزاييف بعد وصوله إلى السلطة يحاول إرضاء كل من أمريكا وروسيا، وإرضاء أمريكا يسعى إلى استعادة العلاقات مع الدول الواقعة تحت نفوذها وتطويرها، وهدف أردوغان أيضاً هو تنفيذ خطط أمريكا في آسيا الوسطى وتنفيذ جزء من مصالح تركيا. ولغت البيان إلى: إن زيارة أردوغان هذه لا خير فيها للإسلام والمسلمين؛ وهو الذي أدى لأمريكا خدمات عظيمة في سوريا وليبيا والعراق وأفغانستان، وقد لعب دوراً حاسماً في تضليل الثورة المباركة في سوريا وتوجيهها نحو حل أمريكا السياسي، لا يمكن تفسير زيارته هذه إلا على أنها خطوة أخرى في توسيع نفوذ أمريكا في بلدانها. لذلك يجب على المسلمين أن يكونوا يقظين على مثل هذه القارات، مدركين لأهدافها، وعلى كل الخصوص يجب أن يكونوا يقظين للغاية على زيارات المتنافسين والخونة مثل أردوغان الذي يلقي خطابات نارئة تحت ستار الإسلام ولكنه في الواقع معار للإسلام.

صراع الأجنحة العالمية.. وتفانم الأزمة الاقتصادية!! (الحلقة الأولى)

بقلم: الأستاذ حمد طيب - بيت المقدس

النقود الورقية من وسيلة لتبادل الجهود والأموال إلى آلة اقتصادية قاتلة

بقلم: الأستاذ ناصر رضا محمد عثمان*



منذ أن تخلى العالم عن قاعدة المعدنين الذهب والفضة، وظهور النقود الورقية بمرحل وصورها الثالث: النقود الورقية النائية المغطاة بالذهب، والنقود الورقية الوثيقة المغطاة بنسبة محددة، والنقود الورقية الإلزامية التي ليست مغطاة بالذهب، فقط بقوة القانون، والعالم تضربه الأزمات المالية والاقتصادية. وبدأت تظهر الفوارق العظيمة بين اقتصاديات الدول، وتوسع الهوة بين الدول الكبرى ودول العالم الثالث حيث استطاعت الدول الاستعمارية العنصرية المرتبطة بالدول الاستعمارية بطباعة العملة المحلية دون ضابط ولا رابط: بل كلما احتاجت لها، فأغرقت البلاد بالنقود حتى أصبحت لا قيمة لها، وبالتالي مقابل كل دولار مثلا تستطيع أن تحوز كمية من النقد المحلي في أي بلد من بلاد العالم الثالث تشتري بها ما تشاء. ما يمكن الدول الاستعمارية من نهب ثروات الشعوب. هذا بالضبط ما يفسر إصرار صندوق النقد الدولي على الحكومات بأن تقوم بتعويم سعر صرف عملتها المحلية مقابل الدولار وما تسمى بالعملة الحرة.

من المعلوم أن النقود هي وسيلة لتبادل السلع والخدمات واستيفاء الحقوق. كما أنها وثيقة تاريخية تحكي النقوش التي عليها وتاريخ سكها والعبارة المكتوبة عليها. تحكي عن الحقبة التي سكت فيها وعن الثقافة والقيم الحضارية السائدة في تلك الحقبة. لكنها منذ مؤتمر بريتون وودز الذي عقد عام ١٩٤٤م في مدينة بريتون ضاحية غابات نيويورك الأمريكية والتي منها أخذ اسم المؤتمر بريتون وودز، نقول من ذلك التاريخ تحولت النقود الورقية من وسيلة لتبادل السلع والخدمات إلى أداة اقتصادية قاتلة استطاعت أمريكا من خلالها ربط عملات العالم بالدولار أو تحويل احتياطات الدول إلى الدولار بدلا من الذهب. فقد اجتمع ٢٣٠ وُقداً من ٤٤ دولة من ١ إلى ٢٢ تموز/يوليو ١٩٤٤ في فندق جبل واشنطن قرروا فيه تكريس الاستعمار ورهن العالم لأمريكا عبر مقررات هذا المؤتمر التي جاء فيها:

١- إنشاء صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للإنشاء والتعمير والبنك الدولي للتعمير والتنمية والتجارة، تلك المؤسسات الاستعمارية وأداة قهر الشعوب واستعبادها.

٢- قيام النظام النقدي الجديد على أساس الصرف بالدولار الذهبي وبذلك تحول الدولار الأمريكي من عملة محلية إلى عملة احتياط دولية، وعليه على كل دولة عضو في الصندوق أن تحدد قيمة تبادل عملتها المحلية بالنسبة إلى الدولار الأمريكي بالوزن والعيار الناقد في ١ تموز/يوليو ١٩٤٤ وهو ١ دولار يساوي ٠.٨٨٦٧١ جرام ذهب. قد التزمت أمريكا أمام المصارف المركزية للدول الأعضاء بتبديل حيازتها من الدولارات الورقية بالذهب وعلى سعر ثابت وهو ٣٥ دولار لكل أوقية (أونصة) ذهب. وبعد أقل من ٣٠ عاما غدرت أمريكا بهم وتحديدا في ١٩٧١/٨/١٥م أعلن الرئيس نيكسون وقف تبديل الدولار إلى ذهب. وهو ما حدا بدول العالم إلى دعم الاقتصاد الأمريكي والدولار عبر الأزمة المالية العالمية والتي بدأت بانحيار سوق العقار ثم الائتمانية في البنوك في أمريكا حتى احتاحت العالم وذلك من أجل الحفاظ على مديرتهم واحتياطياتهم المالية من الضياع. الآن أمريكا تستطيع عبر هذه الورقة أن تحوز من ثروات العالم ما تشاء؛ فنفتقر الدول ونقتل الشعوب.

الآن يتولى صندوق النقد والبنك الدوليان مهمة الانقراض على الدول وترتكب حكوماتها ونهب ثرواتها عبر فرض تعويم عملتها وربطها بالفروض الربوية عبر القابلية للسداد ما يسمى بالاستثمار الأجنبي فترهن قرارها السياسي للدائنين وتسلم ثروات شعبها للسبيد.

هكذا تجري الأمور وهو ما يجب أن تعيه شعوب العالم المسلمون بخاصة، حيث نجد هذا السيناريو يتكرر في كل بلاد المسلمين. وفي السودان نجد هذا السيناريو

الدولية، وكذلك حتى لا يعتد نفوذها كدولة صناعية وعسكرية منافسة إلى دول أخرى تؤثر في هيمنة أمريكا مستقبلا.

٢- إشعال الصراعات العسكرية للتأثير على بعض الدول؛ حتى تفك شراكها الاستراتيجية، أو تشغلها بصراعات تجعلها تدور في دائرة معينة، وتتدخل في منافستها لأمريكا، مثل الأزمة الحاصلة اليوم في أوكرانيا.

٤- محاربة التطور التقني والعلمي عند الدول الأخرى؛ خاصة ما تقوم به أمريكا تجاه الصين وروسيا في موضوع صناعة الإلكترونيات والأسلحة المتطورة. وكذلك حرمان روسيا من الأسواق لبيع السلاح المتطور كما حدث مع الهند وتركيا.

٥- ترسيخ نظام الهيمنة السياسية على الدول الضعيفة؛ من أجل الأسواق والمواد الخام، وقطع الطريق على الدول المنافسة.

٦- ما تقوم به أمريكا من محاربة التحالفات الدولية؛ خاصة ما تقوم به تجاه الصين وروسيا، والاتحاد الأوروبي؛ لمحاربة أي محاولة للثقل من سلطتها وسيطرتها العالمية.

٧- نظام التحكمات الأمريكي في بعض السلع الحيوية؛ مثل البترول والغاز والزيوت الصخرية، وفرض نظام من الهيمنة في الأسعار والتبادلات والشركات المنتجة، وطريقة إجراء العقود بالدولار الأمريكي. إن تأثير الأمور السابقة من الصراعات والصراعات المضادة قد فاقم الأزمة الاقتصادية العالمية، ووسع دائرتها، وتسببت في مشاكل كثيرة؛ مثل ارتفاع البطالة، وتجميع الموارد في بعض الدول، وانخفاض الأسعار، وتحطم اقتصادات شركات وينوك وربما دول، وغير ذلك مما ترتب على هذه الأمور. لقد أضيف إلى عمق الأزمة الاقتصادية، وتعدد روافدها وأسبابها، وتعمدها في العالم، واتساع رقعتها، أزمة الصراع الحاصلة اليوم بين أمريكا وأحلافها في أطراف أوروبا، بين الصين وروسيا وأحلافهما من جانب، وأمريكا والاتحاد الأوروبي وأحلافهم من جانب آخر. ومن مظاهر هذا الصراع، وما تولد عنه الأزمة العسكرية الحاصلة اليوم في أوكرانيا، وما يكتنفها من أمور كثيرة؛ لها تأثير كبير على الأزمة الاقتصادية العالمية، وما يمكن أن تصل إليه الأمور مستقبلا نتيجة اتساع دائرة هذه الأزمة وتعمدها.

إن الأزمة الحاصلة اليوم في أوكرانيا هي مظهر لصراع مريع وخطير في الوقت نفسه؛ من أجل ترسيخ الهيمنة الأمريكية على العالم، ومنع بروز أي منافس حقيقي يزلز أمريكا عن هذه المرتبة العالمية، ومحاوله الدول الأخرى الانشقاق من هذه الهيمنة العالمية الشريفة؛ لأن إزلال أمريكا عن مرتبتها يعني توجيه ضربة قاضية للاتحاد الأمريكي برمته؛ والسبب هو أن سر بقاء أمريكا هو في هيمنتها السياسية العالمية، وبسط أجنحتها بالقوة على العالم؛ لأنها قائمة أصلا على إبتزاز العالم، ونهب ثرواته، وعلى التحكم في الأسواق العالمية، وليس على قوتها الذاتية وحدها، وإذا فقدت هذه الميزة الدولية الشريفة فإنها تفقد الموراد الرئيسية لاقتصادها المنتفخ والمتمدد أكبر من حجمه أضعافا مضاعفة، ولا تستطيع أن تقوم بالنفقات والتبعات العالمية التي تتحملها؛ بوصفها الدولة الأولى في العالم، وهي في الحقيقة أكبر من حجمها الاقتصادي بمرات عديدة؛ ففي تقرير نشرته صحيفة تلغراف البريطانية، ٢٠٢١/٩/٢١ يقول الكاتب تيم اللاس: إنه من المقرر أن تصل ديون الحكومة الأمريكية منتصف تشرين الأول المقبل إلى ٢٨.٥ تريليون دولار. وبالتالي تقلص السيولة في وزارة الخزانة الأمريكية، ووصل العجز الأمريكي حوالي ٣ تريليون دولار عام ٢٠٢٠ وهو في ارتفاع مستمر يتبع ...

لقد تبعت الدول الكبرى العالمية أساليب متعددة في صراعها الدولي؛ سواء من أجل إبقاء السطوة والهيمنة؛ كما هو حال أمريكا، أو من أجل إزلة أمريكا عن هذه المرتبة؛ من أجل المشاركة أو التخفيف من شرورها وسلطتها الدولية؛ كما هو الحال للصين وروسيا وبعض دول الاتحاد الأوروبي. وكل هذه الصراعات تسببت في اتساع رقعة الأزمة العالمية، وتمدها إلى مناطق كثيرة، وبالتالي إكتواء البشرية بنارها وشرها.

إن أبرز هذه الصراعات والصراعات المضادة هي محاولات أمريكا إبقاء نظام الهيمنة الدولية على الدول الكبرى، وفي الوقت نفسه ما تفعله الدول الكبرى الأخرى من أجل الثقل والانتعاق من سيف أمريكا المسلط على رقابها. وقد تولد عن هذا الأمر بعض الصراعات العسكرية في مناطق من العالم، وصراعات اقتصادية متعددة أيضا، وكل ذلك أخذ يزيد من رقعة الأزمة الاقتصادية الدولية الموجودة. لقد قامت أمريكا بأعمال سياسية وعسكرية متعددة، وفي أكثر دول العالم؛ إبقاء هيمنتها وترسيخها على العالم؛ وكان لها بالنتيجة تأثير مباشر على مسالة ارتفاع رقعة الأزمة، وتمدها إلى مناطق كثيرة من العالم، من هذه الأمور:

١- أعمال أمريكا لإبقاء هيمنة الدولار عالميا كغطاء للعملة العالمية، وأداة للتبادلات التجارية وخاصة في السلع الاستراتيجية مثل البترول والغاز وغيره. وفي الوقت نفسه محاولات الدول الأخرى للانعتاق من هذه الهيمنة بأساليب شتى، تحاول من خلالها الاستقلالية والتحرر المالي والانتعاق من هذه الهيمنة العالمية.

٢- العمل على تجميع الصين اقتصاديا وسياسيا وعسكريا؛ حتى لا تؤثر على هيمنة أمريكا وسيطرتها

من أجل تحقيق التغيير الحقيقي أطرحوا بالديمقراطية وأقيموا الخلافة على مناهج النبوة

عقب حل البرلمان الباكستاني، الذهاب إلى انتخابات مبكرة، أكد بيان صحفي صادر عن المكتب الإعلامي ل حزب التحرير في ولاية باكستان أن: جذور مشاكلنا ليست في من يحكمنا، بل في ما يحكموننا به. وطالما أن باكستان يحكمها قانون من صنع الإنسان في ظل الديمقراطية، لن نشهد تغييرا حقيقيا سواء نجح عمران خان أو نواز شريف أو زرداري في الانتخابات، وسواء نجح الجنرال باجو أو الجنرال فايز حميد أو جنرال آخر في أن يصبح قائدا للجنش، فلن يكون هناك تغيير حقيقي. وأشار البيان إلى أن: إلغاء الديمقراطية وإقامة دولة الخلافة وحده يوجد الأمن والأمان لنا. فقد سمحت الديمقراطية للحكام بمنع الجهاد ضد من يحتل أراضي المسلمين، واعتبرته إرهابيا. فإقامة الخلافة ستسهي جميع أشكال التحالفات مع أعدائنا، بما في ذلك أمريكا، كما ستعمل الخلافة على توحيد بلاد المسلمين في دولة واحدة قوية ومهابة الجانب. وستلبي واجب الجهاد لتحرير بلاد المسلمين العتقة، وخطاب البيان للمسلمين في باكستان: لا تضعوا طوائفكم في السعي إلى الديمقراطية بعد الآن، واعملوا مع حزب التحرير لإقامة الخلافة على مناهج النبوة، وفاء بواجب الحكم بما أنزل الله تعالى.